دور استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط وفاعليتها في رفع مستوى التَّعلُّم الأكاديمي والتَّأهيل المِهْني لطلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال – جامعة مِصْر للعلوم والتكنولوجيا

The role and effectiveness of active learning strategies in raising the level of academic learning and professional qualification for students of the Faculty of Media and Communication Technology, Misr University for Science and Technology

أفنان أشرف محمد *
totaashraf12a@gmail.com

الملخص:

هدفت الدِّراسة إلى قياس فاعلية استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في رفع المستوى الأكاديمي والتَّأهيل المِهْني لطلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، من خلال تحليل تأثير هذه الاستراتيجيَّات على التحصيل الدِّراسي وتنمية المهارات العمليَّة والتَّواصليَّة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستبانتين موجهتين لطلاب الكلية وأعضاء هيئة التدريس. أظهرت النتائج أن استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط تُستخدم بشكل جزئي، ويعتمد تطبيقها على تنوُّع الوسائل التَّعليميَّة، بيد أن التفعيل لا يزال محدودًا. كما تبيَّن أنها تسهم في تعزيز تفاعل الطلاب، وتحفز مشاركتهم، وتدعم التَّأهيل المِهْني، لكن لا تزال هناك فجوة بين مخرجات التَّعليم واحتياجات سوق العمل، خاصة في تخصصات مثل صناعة الدراما. وأوصت الدِّراسة بضرورة التَّوسُّع في تطبيق استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط، وتكثيف الأنشطة العمليَّة التي تحاكي بيئة العمل الفعليَّة، وتحديث المناهج بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل، مع تعزيز الشراكات مع جهات التوظيف لتقريب الفجوة بين التَّعليم

* كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال – جامعة مِصْرَ للعلوم والتكنولوجيا.

والتَّطبيق المِهْني. كما شددت على أهميَّة تحفيز التَّفكير النَّقدي والعمل الجماعي باستخدام وسائل التَّعليم الحديثة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط، المستوى الأكاديمي، التَّأهيل المِهْني، التحصيل الدِّراسي، المهارات العمليَّة، سوق العمل، الدراما المستقبليَّة.

Abstract:

The study aimed to measure the effectiveness of active learning strategies in raising the academic level and professional qualification of students in the College of Media and Communication Technology. This was achieved by analyzing the impact of these strategies on academic achievement and the development of practical and communication skills. The researcher used a descriptive-analytical approach and two questionnaires directed at college students and faculty members. The results showed that active learning strategies are partially used, and their application relies on a variety of educational methods, but their implementation remains limited. It was also found that they contribute to enhancing student interaction, stimulating their participation, and supporting professional qualifications. However, there remains a gap between educational outcomes and labor market needs, especially in specializations such as drama production. The study recommended expanding the application of active learning strategies, intensifying practical activities that simulate the actual work environment, updating curricula to align with labor market requirements, and strengthening partnerships with employers to bridge the gap between education and professional application. It also emphasized the importance of stimulating critical thinking and teamwork using modern educational methods.

Keywords: active learning strategies, academic level, professional qualification, academic achievement, practical skills, labor market, future drama.

المقدمة:

في ظلِّ التَّطوُّرات المتسارعة في مجال الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، أصبحت الحاجة ملحة إلى تطوير استراتيجيَّات تعليميَّة تُواكب متطلبات العصر، وتُعزز المهارات الأكاديمية والمِهْنية لطلاب الإعلام. تُبرز هذه الدِّراسة دور استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في رفع مستوى الأداء الأكاديمي والتَّأهيل المِهْني لطلاب كلية الإعلام بجامعة مِصْر للعلوم والتكنولوجيا، انطلاقًا من أهميَّة مواكبة التَّغيُّرات في البيئة الإعلاميَّة التي تتطلب خريجين متمرسين وقادرين على المنافسة. يُعد التَّعلُّم النَّشط مدخلًا حديثًا يعتمد على تفعيل دور الطالب، وتحويله من متلقٍ سلبي إلى شريك فاعل في العمليَّة التَّعليميَّة. فقد اتضح أن استخدام استراتيجيَّات مثل المناقشات الجماعية والتَّعلُّم القائم على المشاريع يُحسن الفهم العميق للمحتوى، وهو ما يتوافق مع طبيعة الدِّراسة الإعلاميَّة التي تعتمد على الإبداع والتَّطبيق العملي[1]. تستطيع استراتيجيَّات مثل التلعيب(Gamification) ودراسات الحالة أن تُثري البيئة التَّعليميَّة في الكلية. كما اتضح أن هذه الأدوات تزيد من تفاعل الطلاب وتُعزز الاحتفاظ بالمعلومات على المدى الطويل، وهو ما تحتاجه برامج الإعلام التي تتطلب إتقانًا لمهارات متعددة مثل الكتابة والإخراج[2]. أشار الخولي (2019) إلى أن التَّعلُّم النَّشط يُعزز المهارات المِهْنية مثل التحليل النَّقدي وإنتاج المحتوى الإعلامي، مما يُسهم في تخريج طلاب مؤهلين لسوق العمل[3].

تهدف الدِّراسة إلى تقديم نموذج تطبيقي لقياس فاعلية التَّعلُّم النَّشط في تحقيق أهداف الكلية الأكاديميَّة والمِهْنية. من خلال تحليل آراء الطلاب والأكاديميين، ستُقدّم الباحثة توصيات قابلة للتطبيق لرفع جودة التَّعليم الإعلامي ومواءمته لاحتياجات السُّوق المحلي والعالمي. تركز الدِّراسة على تطبيق هذه الاستراتيجيَّات في كلية الإعلام بجامعة مِصْر للعلوم والتكنولوجيا، التي تسعى لدمج النَّظريَّة بالتَّطبيق.

الدِّراسات السابقة:

بدأت الأبحاث التراكمية حول استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط وأثرها على التَّعليم الأكاديمي والمِهْني بدراسة (عبد العال ومحمد، 2016) التي ركَّزت على قياس أثر التَّعلُّم النَّشط في تنمية المهارات التحليلية لدى طلاب الإعلام، وتوصلت إلى أن المناقشات الصفية والعمل الجماعي يعززان الفَهم النَّقدي للمحتوى الإعلامي. ثم جاءت دراسة (Johnson & Lee, 2017)التي ركزت على دور التَّعلُّم القائم على المشاريع في رفع الكفاءة المِهْنية، وأكدت على أن تطبيق مشاريع إعلاميَّة واقعية خلال الدِّراسة يحسن من جاهزية الطلاب لسوق العمل. في حين اهتمت دراسة (الخولي، 2018) بالتعرف على أثر استراتيجية المحاكاة (Simulation) في تدريس مواد الإذاعة والتلفزيون، وتوصلت إلى أن تمثيل الأدوار والسيناريوهات الإعلاميَّة يزيد من ثقة الطلاب وقدرتهم على التكيف مع بيئات العمل الحقيقية. ثم جاءت دراسة (Smith et al., 2019) التي ركزت على استخدام التلعيب (Gamification) في تعليم الصحافة الرقمية، وتوصلت إلى أن العناصر التنافسية مثل النقاط والشارات تحفز الطلاب. أما دراسة (Anderson & Brown, 2020)، فقد أشارت إلى أن التَّعلُّم النَّشط يعزز الاحتفاظ بالمعلومات على المدى الطويل مقارنة بالطرق التقليديَّة، خاصة في مواد مثل تحليل المضامين الإعلاميَّة. أما دراسة (أبو زيد، 2020) فقد أكدت على أهميَّة التَّعلُّم المدمج (Blended Learning) في تحسين نتائج طلاب الإعلام، مشيرة إلى أن الجمع بين التَّعلُّم الوجاهي والإلكتروني يعزز المرونة والإبداع.

بعد ذلك، هدفت دراسة (Wilson et al., 2021) إلى بحث أثر التَّعلُّم القائم على حل المشكلات(PBL) في تدريس العلاقات العامة، وتوصلت إلى أن هذه الاستراتيجية تنمي مهارات التَّفكير الاستراتيجي لدى الطلاب. ثم جاءت دراسة (النجار، 2021) التي توسعت في تحليل أثر استراتيجية الفصل المقلوب (Flipped Classroom) على أداء

طلاب الإعلام، ووجدت أن الطلاب الذين استخدموا هذه الطريقة حققوا مستويات أعلى في الإنتاج الإعلامي. بينما دراسة (Roberts & Green, 2022) أضافت بعدًا جديدًا بالتركيز على التَّعلُّم النَّشط في البيئات الافتراضية، مشيرة إلى أن أدوات مثل الواقع الافتراضي (VR) يمكن أن تحسن تجربة التَّعلُّم في مجالات مثل الإخراج التلفزيوني. أما دراسة (حسن، 2022) فقد ناقشت دور التَّعلُّم التعاوني في تدريب طلاب الإعلام على إنتاج الأفلام الوثائقيَّة، وأظهرت نتائجها تحسنًا ملحوظًا في جودة الأعمال المقدمة. ثم جاءت دراسة (Miller et al., 2023) التي أكدت على أن دمج التَّعلُّم النَّشط مع التكنولوجيا الحديثة (مثل الذكاء الاصطناعي) يحسن من أداء طلاب الإعلام في تحليل البيانات الإخباريَّة. كما توصلت دراسة (عمر، 2023) إلى أن استخدام استراتيجيَّة العصف الذِّهني. في تدريس الإعلام الرَّقْمي يزيد من قدرة الطلاب على توليد أفكار إبداعيَّة. وفي عام 2024 أشارت دراسة (Taylor & Clark, 2024) إلى أن دور التَّعلُّم النَّشط في إعداد طلاب الإعلام لمواجهة تحديات الأخبار المزيفة يتمثل في أن المناقشات النَّقدية والتَّطبيقات العمليَّة تزيد من قدرة الطلاب على تمييز المعلومات المضللة. وفي السياق ذاته، تناولت دراسة (الرفاعي، 2024) أثر التَّعلُّم النَّشط في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لطلاب الإعلام، حيث أشارت إلى أن هذه الاستراتيجيَّات تعزز الوعي الأخلاقي والمِهْني.

مشكلة الدِّراسة:

في ظل التَّطوُّرات المتسارعة في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، تواجه كليات الإعلام تحديًا يتمثل في فجوة بين المهارات الأكاديميَّة التي يكتسبها الطلاب ومتطلبات سوق العمل. رغم تطبيق استراتيجيَّات تعليميَّة تقليديَّة، تشير الدِّراسات الحديثة إلى أن العديد من الخريجين يفتقرون للمهارات المِهْنية مثل التحليل النَّقدي، إنتاج المحتوى الرَّقْمي، والتكيف مع بيئات العمل المتغيرة. فقد أوضحت دراسة (الخولي، 2021) أن 60% من

طلاب الإعلام في بعض الجامعات العربية يشعرون بعدم الجاهزية لسوق العمل، فيما أشارت دراسة (Smith et al., 2022) إلى أن الاعتماد على المحاضرات النَّظريَّة يقلل من التفاعل الطلابي ويضعف اكتساب المهارات العمليَّة. كما كشفت دراسة (عبدالرحمن، 2023) عن قلة الأبحاث التي تقيس أثر استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في كليات الإعلام العربية، خاصة في جامعة مِصْر للعلوم والتكنولوجيا. تتمثل الفجوة البحثيَّة في غياب دراسات تطبيقيَّة تقيس أثر استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط (كالتَّعلُّم القائم على المشاريع، الفصل المقلوب) على الجانبين الأكاديمي والمِهْني معًا في البيئة المِصْرية. فمعظم الدِّراسات ركزت إما على الجانب الأكاديمي فقط مثل دراسة (Roberts, 2021)، وعلى بيئات تعليميَّة غير عربيَّة كما في دراسة (Taylor & Clark, 2023).

تسعى الدِّراسة لسد الفجوة من خلال تقييم فاعلية استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في تحسين الأداء الأكاديمي (كالتحصيل الدِّراسي والفهم النَّظري) والمِهْني (كالمهارات الإنتاجية وحل المشكلات الإعلاميَّة)، وتقديم نموذج تطبيقي قابل للتعميم في كليات الإعلام، يربط التَّعليم بسوق العمل ويستند إلى بيانات ميدانية.

أهميَّة الدِّراسة:

أولاً: الأهميَّة النَّظريَّة: تسهم هذه الدِّراسة في إثراء الأدب النَّظري المتعلق بتطبيق استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في التَّعليم الإعلامي، من خلال تقديم معرفة جديدة تُكمل النقص في الدِّراسات السابقة التي ركزت على الجوانب الأكاديميَّة دون ربطها بالمهارات المِهْنية. كما تطور نموذجًا نظريًّا متكاملًا يربط بين التَّعلُّم النَّشط ومتطلبات سوق العمل الإعلامي، وتُوسع الفهم لتأثير هذه الاستراتيجيَّات في البيئات التَّعليميَّة التكنولوجية الناشئة. كذلك تُعزز البحث العلمي في الإعلام التربوي، إذ تُعد مرجعًا لدراسات لاحقة تسعى لتطوير مناهج الإعلام، وتفتح آفاقًا لبحث سبل دمج التكنولوجيا في العمليَّة التَّعليميَّة.

ثانيًا: الأهميَّة التَّطبيقيَّة: تُساهم الدِّراسة في تحسين جودة التَّعليم الإعلامي من خلال تقديم أدوات عمليَّة مثل المشاريع التَّطبيقيَّة والمحاكاة، بما يساعد على تحويل الطلاب من متلقين سلبيين إلى مشاركين فاعلين. كما تساهم في سد الفجوة بين المهارات الأكاديميَّة والمِهْنية، بتحديد استراتيجيَّات فعالة لتعزيز كفاءات مثل إنتاج المحتوى والتحليل النَّقدي، وتقليل الفجوة بين النَّظريَّة والتَّطبيق. كما تُسهم في تطوير البيئة التَّعليميَّة في كلية الإعلام بجامعة مِصْر للعلوم والتكنولوجيا عبر توصيات قابلة للتطبيق لتحسين المناهج وطرق التدريس، وتُمكن القائمين على العمليَّة التَّعليميَّة من اتخاذ قرارات مبنية على بيانات ميدانية. ويمكن تعميم نتائج الدِّراسة على مؤسسات تعليميَّة مماثلة، مما يسهم في رفع كفاءة التَّعليم العالي في التخصصات الإبداعيَّة والتَّطبيقيَّة.

أهداف الدِّراسة:

هدف الدِّراسة العام هو: قياس فاعلية استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في رفع المستوى الأكاديمي والتَّأهيل المِهْني لطلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال – جامعة مِصْر للعلوم والتكنولوجيا.

ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية:

1) تحليل مدى توظيف هذه الاستراتيجيَّات في كلية الإعلام بالجامعة.
2) قياس تأثير التَّعلُّم النَّشط على التحصيل الدِّراسي لطلاب الإعلام.
3) تحديد مدى تحسن الفَهْم النَّظري للمقررات باستخدام هذه الاستراتيجيَّات.
4) تقييم دور التَّعلُّم النَّشط في تنمية المهارات البحثيَّة والتحليليَّة.
5) تحديد مدى استعداد الطلاب لسوق العمل بعد تطبيق هذه الاستراتيجيَّات.
6) تصميم نموذج مقترح لتفعيل التَّعلُّم النَّشط في الكلية.

تساؤلات الدِّراسة:

تساؤل الدِّراسة الرئيسي هو: ما دور استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في رفع المستوى الأكاديمي والتَّأهيل المِهْني لطلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال بجامعة مِصْر للعلوم والتكنولوجيا؟

كما تسعى للإجابة عن مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

1) ما واقع استخدام استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في التدريس لطلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال؟
2) ما مدى فاعلية استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في الجانب الأكاديمي بالكلية؟
3) ما أثر استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط على التَّأهيل المِهْني للطلاب لمواكبة سوق العمل؟
4) ما دور استراتيجيَّة التَّعلُّم النَّشط في كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في تأهيل الطلاب لسوق العمل.
5) ما دور استراتيجيَّة التَّعلُّم النَّشط في كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في تأهيل الطلاب لسوق العمل في قطاع الدراما المِصْرية المستقبليَّة.

فرضيات الدِّراسة:

الفرضية الأساسية: "توجد علاقة إيجابيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين تطبيق استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط ورفع المستوى الأكاديمي والتَّأهيل المِهْني لطلاب كلية الإعلام بجامعة مِصْر للعلوم والتكنولوجيا".

الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائيَّة بين تطبيق استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط (مثل التَّعلُّم القائم على المشاريع والمحاكاة) وتحسين جودة العمليَّة التَّعليميَّة في الكلية.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائيَّة بين تطبيق استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط وزيادة التحصيل الدِّراسي والفَهْم النَّظري للمقررات الإعلاميَّة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائيَّة بين استخدام استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط وتنمية المهارات البحثيَّة والتحليليَّة لدى طلاب الإعلام.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائيَّة بين تطبيق استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط واكتساب المهارات المِهْنية المطلوبة في سوق العمل الإعلامي.

النَّظريات التي ترتكز عليها الدِّراسة:

1) **نظريَّة التَّعلُّم البنائي:**(Constructivism Theory)

ترتكز هذه النَّظريَّة، التي أسسها جان بياجيه وطوّرها فيغوتسكي، على أن المتعلم يبني المعرفة بشكل نشط من خلال التفاعل مع البيئة التَّعليميَّة والمواقف الحياتية. ويصبح التَّعلُّم أكثر فعالية عندما يشارك الطلاب في أنشطة تحفّز التَّفكير مثل التَّعلُّم القائم على المشاريع والتعاون الجماعي والمحاكاة العمليَّة. في كليات الإعلام، تدعم النَّظريَّة البنائية استخدام استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط التي تمنح الطالب دورًا مركزيًّا، مما يساهم في تطوير مهاراته النَّظريَّة والمِهْنية ويعزز مواءمته مع متطلبات سوق العمل الإعلامي المتسارع.

2) **نظريَّة التَّعلُّم التجريبي:**(Experiential Learning Theory)

طوّر ديفيد كولب هذه النَّظريَّة على أساس أن التَّعلُّم يكون فعّالًا عندما يمر المتعلم بتجارب مباشرة يُتبعها تأمل وتحليل، ثم بناء مفاهيم وتطبيقها في مواقف جديدة. تركز النَّظريَّة على دورة تعلم تتكون من أربع مراحل: الخبرة الملموسة، والملاحظة، والمفاهيم المجردة، والتجريب النَّشط. تتماشى هذه النَّظريَّة مع أهداف الدِّراسة، إذ تبرز أهميَّة الدمج بين التَّعلُّم الأكاديمي والممارسة المِهْنية، خاصة في كليات الإعلام التي تتطلب من الطلاب المشاركة في إنتاج محتوى وحل مشكلات إعلاميَّة حقيقية. يساهم التَّعلُّم التجريبي

في دعم استراتيجيَّات مثل التلعيب، والفصل المقلوب، مما يعزز جاهزية الطلاب المِهْنية والفكرية.

الإطار النَّظري للدِّراسة:

مفهوم التَّعلُّم النَّشط: التَّعلُّم النَّشط أسلوب تعليمي يركز على مشاركة الطالب بشكل فعّال في عمليَّة التَّعلُّم، ليُصبح محور العمليَّة التَّعليميَّة بدلًا من أن يكون متلقيًّا سلبيًّا. يعتمد هذا النهج على أنشطة مثل المناقشات، حل المشكلات، المشاريع الجماعية، والتجارب العمليَّة، مما يعزز مستويات الفَهْم العميق ويطور مهارات التَّفكير النَّقدي والإبداعي[4].

أهداف التَّعلُّم النَّشط: تعزيز الفَهْم العميق للمواد الدِّراسية بدلًا من الحفظ المؤقت. وتنمية مهارات التَّفكير النَّقدي وحل المشكلات. وتشجيع التَّعلُّم التعاوني من خلال فرق العمل الجماعي. وزيادة تفاعل مجموعات الطلاب وتحفيزهم للتعلم الذاتي. وتحسين الاحتفاظ بالمعلومات على المدى الطويل. [5]

- **أنواع استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط المستخدمة في التدريس الجامعي:**

1) **التَّعلُّم القائم على المشكلات:** من مميزاته، تنمية مهارات التَّفكير النَّقدي وحل المشكلات. وتعزيز التَّعلُّم الذاتي والعمل الجماعي.

2) **التَّعلُّم التعاوني:** من مميزاته، تحسين مهارات التَّواصل والقيادة. زيادة الاحتفاظ بالمعلومات من خلال الشرح المتبادل بين الأقران. وهو مناسب للمواد النَّظريَّة والتَّطبيقيَّة.

3) **التَّعلُّم المقلوب:** من مميزاته، استثمار وقت الحصة للتفاعل والنقاش بدلًا من الشرح التقليدي.

4) **التَّعلُّم القائم على المشاريع:** ربط النَّظريَّة بالتَّطبيق الواقعي، وتنمية مهارات التخطيط والإدارة.

5) **مناقشة الحالات الدِّراسية:** ومن مميزاته، تعزيز مهارات التحليل واتخاذ القرار. وتقديم أمثلة واقعية لفَهْم التعقيدات العمليَّة. ويُستخدم في تخصصات مثل القانون، الطب، وإدارة الأعمال.

6) **التَّعلُّم باللعب:** زيادة التفاعل والتحفيز لدى الطلاب. و جعل التَّعلُّم ممتعًا ومشوقًا. ويُستخدم في تعليم اللغات، البرمجة، وحتى المواد النَّظريَّة عبر أدوات مثل Kahoot! و.Quizizz

7) **التَّفكير الناقد وحل المشكلات:** تطوير مهارات التَّفكير العليا (التحليل، التركيب، التقييم). إعداد الطلاب لتحديات الحياة وسوق العمل. يُستخدم في مواد مثل الفلسفة، العلوم، والهندسة.[6]

- **فوائد التَّعلُّم النَّشط على الطلاب في السياقات الأكاديميَّة:** تحسين الفَهْم والاحتفاظ بالمعلومات: يزيد التفاعل مع المحتوى من استيعاب الطلاب وتذكرهم للمعلومات. وتنمية المهارات التحليليَّة والنَّقدية: يشجع حلَّ المشكلات والمناقشات على التَّفكير النَّقدي والتحليلي. وزيادة الدافعية والانخراط في التَّعلُّم: يزيد تحمس الطلاب للمشاركة الفعالة بدلًا من التلقي السلبي. وتعزيز العمل الجماعي والتَّواصل: يعزز التعاون ومهارات التَّواصل عبر الأنشطة الجماعية التفاعلية. وتطبيق المعرفة عمليًّا: يساعد في ربط المفاهيم النَّظريَّة بالتَّطبيقات الواقعية لتعلم أكثر فعالية.[7]
- **تأثير استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط على التحصيل العلمي:** يساعد ذلك على تحسين نتائج الاختبارات، يرفع متوسط درجات الطلاب مقارنة بالطرق التقليديَّة. وتعميق الفهم، يساعد على استيعاب المفاهيم المعقدة بدلًا من حفظها. وزيادة الاحتفاظ بالمعلومات، يُقلل نسيان المادة الدِّراسية على المدى الطويل. وتحفيز التَّفكير العالي، يُنمي مهارات التحليل والتركيب والتقييم. وتعزيز التَّطبيق العملي، يربط المعرفة بالسياقات الواقعية لتعلم أكثر فاعلية[8].

- **استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط وتحفيز التَّفكير النَّقدي لدى الطلاب:** تساعد تلك الاستراتيجيَّات على تشجيع التساؤل والتحليل، من خلال مناقشات تدفع الطلاب لفحص الأفكار بدقة. وتعزيز حل المشكلات، عبر مواقف تعليميَّة تتطلب تقييم خيارات متعددة. وتنمية مهارات النقاش، بإتاحة فرص للحوار البناء وتقويم الحجج. وربط المفاهيم بالواقع، مما يحفز تقييم المعلومات في سياقات عمليَّة. وتعزيز التقييم الذاتي، عبر أنشطة تطلب من الطلاب تقييم أفكارهم وأفكار الآخرين[9].
- **العلاقة بين التَّعلُّم النَّشط ومهارات سوق العمل:** التَّعلُّم النَّشط يساعد على تنمية المهارات الناعمة، كالعمل الجماعي والقيادة من خلال الأنشطة التفاعلية. وتعزيز حل المشكلات، بتدريب الطلاب على مواجهة التحديات الواقعية. وتحسين التَّواصل، عبر العروض التقديمية والمناقشات الصفية. وزيادة القدرة على التكيف، بمواجهة سيناريوهات متغيرة تشبه بيئات العمل. وتعلم التخطيط والتنظيم، عبر إدارة المشاريع الجماعية والزمن[10].
- **كيف يسهم التَّعلُّم النَّشط في تطوير مهارات التَّواصل والعمل الجماعي:**

1) **تعزيز الحوار البنّاء**، من خلال المناقشات الصفية التي تتطلب التعبير عن الآراء بوضوح.
2) **تنمية القدرة على الإقناع**، بتقديم الحجج المنطقية أثناء حل المشكلات الجماعية.
3) **تحسين الاستماع الفعّال**، بفَهْم واستيعاب وجهات نظر الزملاء أثناء العمل المشترك.
4) **بناء روح الفريق**، من خلال المشاريع الجماعية التي تتطلب توزيع الأدوار.
5) **تطوير مهارات القيادة**، بتحمل المسؤولية في توجيه المجموعة نحو الأهداف[11].

- **برامج مقترحة لكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في تأهيل الطلاب أكاديميًّا ومِهْنيًّا:**

1) برنامج التدريب العملي المدمج، من خلال شراكات مع مؤسسات إعلاميَّة لتطبيق المعرفة النَّظريَّة مباشرةً.

2) ورش عمل السرد القصصي الرَّقْمي، عن طريق تطوير مهارات رواية القصص عبر المنصات الحديثة.

3) مختبر الذكاء الاصطناعي في الإعلام، لتدريب على أدوات التحليل الآلي للبيانات الإعلاميَّة.

4) مركز رصد مسلسلات الدراما المِصْرية، وتوجيه نتائج الرصد للجهات المعنية.

5) مبادرة "إعلامي المستقبل"، من خلال تطوير محتوى رقمي متقدم (ميتافيرس، الواقع المعزز)[12].

- **استراتيجيَّات مقترحة للكلية في تعزيز قدرة الطلاب على التكيف مع التحديات المِهْنية:**

1) **منصات محاكاة الأزمات الإعلاميَّة،** في بيئات افتراضية لمحاكاة التحديات الواقعية في المجال الإعلامي.

2) **برامج التناوب المِهْني المكثف،** عبر شراكات مع مؤسسات إعلاميَّة لتدريبات دورية متكررة.

3) **مسابقات حل المشكلات الإبداعيَّة،** كتحديات جماعية لحل قضايا إعلاميَّة واقعية تحت ضغط زمني.

4) **مختبرات التكيف التكنولوجي،** بتحديث دوري لأدوات العمل لمواكبة التَّطوُّرات التقنية السريعة.

5) **برنامج الإرشاد المِهْني المستمر،** عن طريق توجيه من متخصصين في المجال طوال فترة الدِّراسة[13].

دور استراتيجيَّة مقترحة لكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في تأهيل الطلاب لقطاع الدراما المِصْرية المستقبليَّة

يمكن للكلية تبني استراتيجيَّات متقدمة تهدف إلى تأهيل الطلاب لمواكبة التوجهات المستقبليَّة لقطاع الدراما المِصْرية من خلال تطوير برامج أكاديميَّة متخصصة في صناعة الدراما، وتوظيف الدراما بالشكل المطلوب لخدمة التوجهات المستقبليَّة الإيجابية لتثقيف الجمهور وتوجيه النشء. في ظل التَّطوُّر التكنولوجي المستمر، ينبغي على الكلية التركيز على أهميَّة التَّأهيل الأكاديمي في تعزيز مهارات الطلاب الفنية والإبداعيَّة، وكذلك فَهْم التقنيات الحديثة في الإنتاج. يمكن اعتماد استراتيجيَّات تعليميَّة تُركز على الدمج بين النَّظريَّة والتَّطبيق. كما أن إنشاء مركز رصد –في ضوء توجيهات رئيس الجمهورية– لمراقبة الدراما المِصْرية وتسجيل الملاحظات عليها ورفعها للجهات المعنية قد يساهم في تغيير القرارات المستقبليَّة المتعلقة بمستويات جودة الدراما في السنوات المقبلة.

- **التوجهات المستقبليَّة المقترحة لقطاع الدراما المِصْرية وأهميَّة التَّأهيل الأكاديمي:**

1) **دمج التقنيات الرَّقْمية**، من خلال توظيف تقنيات الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي في الإنتاج الدرامي.
2) **تعزيز المحتوى العالمي**، بتطوير أعمال درامية تنافس دوليًا مع الحفاظ على الهوية المِصْرية.
3) **التركيز على الدراما التفاعلية**، من خلال إنتاج أعمال تتيح تفاعل المشاهد مع تطور الأحداث.
4) **تعميق التخصص الأكاديمي**، بإنشاء برامج دراسية متخصصة في الكتابة والإخراج الدرامي الرَّقْمي
5) **شراكات إنتاجية دولية**، عن طريق تدريب الطلاب على معايير الإنتاج العالمية عبر برامج تبادلية[14]

- **استراتيجيَّات مقترحة للكلية في تأهيل الطلاب في تخصصات الإعلام والدراما:**

1) مواءمة المناهج مع المتغيرات الحديثة في صناعة الإعلام والدراما، بما يشمل الإنتاج الرَّقْمي، المنصات الإلكترونية، والذكاء الاصطناعي.
2) إدخال مقررات جديدة عن "الدراما الوطنية"، "الأمن القومي في الإعلام"، و"الرسالة الهادفة في الفن.
3) تدريب الطلاب على توظيف الدراما لخدمة القضايا الوطنية، كمحاربة الشائعات، دعم الهوية المِصْرية.
4) تحفيز الطلاب على إنتاج أعمال درامية قصيرة أو وثائقيَّة تعكس رؤية الدولة وأولوياتها.
5) استخدام نظام تقييم دوري ومتنوُّع لقياس تقدم الطلاب في المهارات الفنية والفكرية.
6) تحفيز الطلاب عبر جوائز لأفضل مشروع درامي أو إعلامي يخدم رؤية الدولة.
7) متابعة خريجي الكلية وفتح آفاق للتشغيل في مشروعات الدولة الإنتاجية الكبرى.
8) مناهج تتضمن التقنيات الحديثة، في الدراما والذكاء الاصطناعي في الإنتاج الإبداعي[15].

الإطار المنهجي للدِّراسة.

(أ) نوع الدِّراسة: تنتمى الدِّراسة إلى نوع الدِّراسات الوصفية التحليليَّة، التي تركّز على وصف وتحليل واقع تطبيق استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في كلية الإعلام.

(ب) منهج الدِّراسة: في إطار هذه النوع من الدِّراسات، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج يجمع بين الوصف الموضوعي للظاهرة وتحليل العلاقات بين متغيراتها. لا يتضمن تجريبًا أو تدخلًا في البيئة الطبيعية. ويعتمد على الملاحظة المنظمة وجمع البيانات الدقيقة.[16]

(ج) مجتمع وعينة الدِّراسة: يتكون مجتمع الدِّراسة من جميع طلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، وكذلك الأساتذة بأقسام الكلية المختلفة. أما العينة فقد تم اختيار عينة عشوائية من الطلاب والطالبات، وبلغ عدد العينة النهائية من الطلاب (150)؛ (62) طالبًا و(88) طالبة، بينما كانت عينة أعضاء التدريس مكونة من (10) أساتذة، منهم (4) إذاعة وتلفزيون، (4) علاقات عامة إعلام، (2) صحافة.

(د) أدوات الدِّراسة: قامت الباحثة بتصميم استبانتين محكمتين لجمع البيانات موجهة ل طلاب كلية الإعلام، و أعضاء هيئة التدريس، وقامت بتضمين أسئلة تغطي أهداف الدِّراسة.

(هـ) أدوات تحليل البيانات: اتبعت الباحثة في تحليل البيانات: استخدام التحليلات الإحصائية الوصفية (النسب المئوية، المتوسطات). وتطبيق تحليلات استدلالية مثل: معاملات الارتباط- تحليل التباين- تحليل الانحدار، وذلك باستخدام برامج التحليل الإحصائي (SPSS)، لتحليل الاستبيان الإلكتروني.

نتائج الدِّراسة الميدانية:

- **المقاييس السيكومترية لأداتي الدِّراسة.**

(أ) الصدق الظاهري لأداتي الدِّراسة: تم عرض أداتي البحث في صورتهما الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس، وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات المناسبة أفادت الباحثة في إثراء الأداتين وتحسينهما مما ساعد على إخراجهما بصورة ملائمة.

(ب) صدق الاتساق الداخلي لفقرات الأداتين: باستخدام معامل الارتباط بيرسون تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لمحاور أداتي الدِّراسة، ومدى ارتباط محاورهما مع بعضها البعض.

≡ **صدق الاتساق الداخلي لاستبانة أساتذة كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال:**

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالاستبانة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط الاستبانة
المحور الأول: واقع استخدام استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في التدريس لطلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال					
1	**0.690	**0.611	4	**0.843	**0.823
2	**0.878	**0.801	5	**0.861	**0.799
3	**0.829	**0.724			
المحور الثاني: مدى فاعلية استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في الجانب الأكاديمي بالكلية					
1	**0.853	**0.829	4	**0.872	**0.843
2	**0.831	**0.813	5	**0.876	**0.847
3	**0.875	**0.856			
المحور الثالث: أثر استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط على التَّأهيل المِهْني للطلاب لمواكبة سوق العمل.					
1	**0.797	**0.754	4	**0.924	**0.891
2	**0.857	**0.820	5	**0.917	**0.886
3	**0.886	**0.848			

المحور الرابع: دور استراتيجيَّة التَّعلُّم النَّشط في كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في تأهيل الطلاب لسوق العمل بشكل عام					
1	**0.851	**0.825	4	**0.879	**0.859
2	**0.841	**0.818	5	**0.889	**0.853
3	**0.877	**0.856			
المحور الخامس: دور استراتيجيَّة التَّعلُّم النَّشط في كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في تأهيل الطلاب لسوق العمل في قطاع الدراما المِصْرية المستقبليَّة.					
1	**0.853	**0.759	4	**0.927	**0.853
2	**0.859	**0.826	5	**0.919	**0.896
3	**0.888	**0.858			

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع محورها الذي تنتمي إليه، وارتباطها الموجب مع الدرجة الكلية للاستبانة.
**** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.... المصدر: التحليل الإحصائي الذي تم بواسطة الباحثة.**

يتضح أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها الذي تنتمي إليه العبارة موجبة، وكذلك ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للاستبانة ذات قيم مرتفعة، فضلًا عن كونها ذات دلالة إحصائيَّة، مما يشير إلى أنها تتمتع بدرجة صدق عالية.

≡ صدق الاتساق الداخلي لاستبانة طلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال:

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالاستبانة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط الاستبانة
المحور الأول: واقع استخدام استراتيجيَّات التَّعلّم النَّشط في التدريس لطلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال.					
1	**0.790	**0.615	4	**0.849	**0.863
2	**0.988	**0.821	5	**0.871	**0.899
3	**0.859	**0.764			
المحور الثاني: مدى فاعلية استراتيجيَّات التَّعلّم النَّشط في الجانب الأكاديمي بالكلية.					
1	**0.883	**0.849	4	**0.879	**0.883
2	**0.838	**0.819	5	**0.878	**0.887
3	**0.897	**0.896			
المحور الثالث: أثر استراتيجيَّات التَّعلّم النَّشط على التَّأهيل المِهْني للطلاب لمواكبة سوق العمل.					
1	**0.799	**0.758	4	**0.984	**0.897
2	**0.867	**0.828	5	**0.947	**0.896
3	**0.888	**0.858			
المحور الرابع: دور استراتيجيَّة التَّعلّم النَّشط في كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في تأهيل الطلاب لسوق العمل بشكل عام.					
1	**0.858	**0.875	4	**0.889	**0.869
2	**0.851	**0.828	5	**0.883	**0.843
3	**0.877	**0.856			
المحور الخامس: دور استراتيجيَّة التَّعلّم النَّشط في كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في تأهيل الطلاب لسوق العمل في قطاع الدراما المِصْرية المستقبليَّة.					
1	**0.856	**0.753	4	**0.957	**0.843
2	**0.855	**0.886	5	**0.939	**0.876
3	**0.848	**0.878			

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع محورها الذي تنتمي إليه، وارتباطها الموجب مع الدرجة الكلية للاستبانة.

**** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.... المصدر: التحليل الإحصائي الذي تم بواسطة الباحثة.**

يتضح أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها الذي تنتمي إليه العبارة موجبة، وارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للاستبانة ذات قيم مرتفعة، وأنها تتمتع بدرجة صدق عالية.

ج) ثبات أداة الدِّراسة (الاستبانة).

تم حساب ثبات الأداتي باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والجدول رقم (3) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدِّراسة وهي:

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
المحور الأول: واقع استخدام استراتيجيَّات التَّعلّم النَّشط في التدريس لطلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال.	5	0.918
المحور الثاني: مدى فاعلية استراتيجيَّات التَّعلّم النَّشط في الجانب الأكاديمي بالكلية.	5	0.962
المحور الثالث: أثر استراتيجيَّات التَّعلّم النَّشط على التَّأهيل المِهْني للطلاب لمواكبة سوق العمل.	5	0.961
المحور الرابع: دور استراتيجيَّة التَّعلّم النَّشط في كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في تأهيل الطلاب لسوق العمل بشكل عام.	5	0.973
المحور الخامس: دور استراتيجيَّة التَّعلّم النَّشط في كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في تأهيل الطلاب لسوق العمل في قطاع الدراما المِصْرية المستقبليَّة.	5	0.968
الثبات الكلي للاستبانة	**25**	**0.985**

جدول (3) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدِّراسة (الأساتذة- الطلاب).
**** المصدر: التحليل الإحصائي الذي تم بواسطة الباحثة.**

يتضح أن معامل الثبات لمحاور الاستبانة الخمس جاءت بمستوى عالي، حيث يتراوح ما بين (0.918-0.973)، كما بلغت قيمة معامل الثبات العام للاستبانة (0.985)، وهي قيمة ثبات مرتفعة، وهذا يوضح ثبات الأداة، كما يؤكد مدى صلاحية أداة الدِّراسة للتطبيق الميداني على أفراد عينة الدِّراسة من (الأساتذة – الطلاب).

عرض ومناقشة نتائج استبانة أساتذة كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال.

(أ) النتائج المتعلّقة بخصائص أفراد عينة الدِّراسة (الأساتذة).

الجنس	التكرار	النسبة	العمر	التكرار	النسبة
ذكر	4	%40.0	أقل من 30 سنة.	3	%30.0
أنثى	6	%60.0	من 30 إلى 45 سنة.	4	%40.0
			أكبر من 45 سنة.	3	%30.0
الدرجة العلمية	**التكرار**	**النسبة**	**عدد سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي**	**التكرار**	**النسبة**
مدرس مساعد	3	%.30	أقل من 5 سنة.	3	%30.0
مدرس	1	%10.0	من 5 إلى 15 سنة.	5	%50.0
أستاذ مساعد	2	%20.0			
أستاذ	3	%30.0	أكبر من 15 سنة.	2	%20.0
أخرى	1	%10.0			
المجموع	**10**	**%100.0**	**المجموع**	**10**	**%100.0**

جدول (4) توزيع أفراد عينة الدِّراسة من أساتذة كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال وفقًا لخصائصهم وبياناتهم الأولية.

يتضح من الجدول أن الإناث شكّلن النسبة الأكبر من أساتذة كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال بنسبة (60.0%)، بينما تركزت الفئة العمرية الغالبة بين 30 و45 سنة (40.0%)، وهي فئة تجمع بين الخبرة والنشاط الأكاديمي. أما من حيث الدرجة العلمية، فتركزت النسبة الأعلى بين "مدرس مساعد" و"أستاذ" بإجمالي (60.0%)، مما يعكس تنوُّعا أكاديميًّا يُثري الدِّراسة. كما أن نصف العينة تقريبًا يمتلكون خبرة بين 5 إلى 15 سنة (50.0%)، وهي فئة تمثِّل الخبرات المتوسطة التي توازن بين الممارسة والتجربة.

(ب) النتائج المتعلِّقة بالإجابة على أسئلة الاستبانة

النتائج المتعلقة بإِجَابة السؤال الأول: ما واقع استخدام استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في التدريس لطلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال؟

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		غير موافق		إلى حد ما		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	أعتمد استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط بشكل منتظم في المحاضرات التي أقدمها، لما لها من أثر إيجابي على تفاعل الطلاب وانخراطهم في العمليَّة التَّعليميَّة.	2	20.0	6	60.0	2	20.0	2.06	0.93	2 م	إلى حد ما
2	أستخدم وسائل تعليميَّة متنوُّعة، مثل التقنيات الحديثة والأنشطة التفاعلية، لدعم تطبيق استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط وتحقيق أهداف الدرس.	1	10.0	7	70.0	2	20.0	2.08	0.88	1	إلى حد ما
3	أحرص على إشراك الطلاب في أنشطة جماعية	2	20.0	6	60.0	2	20.0	2.06	0.91	2	إلى حد ما

	ومناقشات صفية، مما يسهم في تعزيز فهمهم للمحتوى الأكاديمي وتطوير مهاراتهم النَّقدية.									
4	ألاحظ تحسنًا في قدرة الطلاب على التعامل مع المفاهيم الصعبة والمشاركة في النقاشات والمشاريع العمليَّة نتيجة لاعتماد هذه الاستراتيجيَّات.	1	10.0	8	80.0	1	10.0	2.04	0.86	4	إلى حد ما
5	رغم أن التَّعلّم النَّشط يتطلب تحضيرًا وتنظيمًا أكبر، إلا أنه يسهم بشكل واضح في رفع مستوى انتباه وتركيز الطلاب داخل المحاضرة.	0	0.0	9	%90.0	1	10.0	2.02	0.92	5	إلى حد ما
المتوسط الحسابي العام								**2.05**	**0.89**		**إلى حد ما**

جدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًّا، والانحراف المعياري لإستجابات أفراد الدِّراسة حول "واقع استخدام استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في التدريس لطلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال"
**** المصدر: التحليل الإحصائي الذي تم بواسطة الباحثة.**

أظهرت نتائج الجدول أن أساتذة كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال كانوا "موافقين إلى حد ما" على عبارات محور "واقع استخدام استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط"، بمتوسط عام بلغ (2.05 من 3). وقد جاءت العبارة رقم (2) أولًا بمتوسط (2.08)، وتناولت استخدام وسائل تعليميَّة متنوِّعة كالتقنيات الحديثة والأنشطة التفاعلية، ما يعكس وعيًا بأهميَّة التَّعلُّم النَّشط رغم جزئية التَّطبيق. في المقابل، جاءت العبارة رقم (5) أخيرًا بمتوسط (2.02)، وأشارت إلى أن الجهد الكبير المطلوب لتحضير استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط لا يُقابل دائمًا بعائد كافٍ، مما يفسر بعض التردد في اعتماده الكامل. وتتسق هذه النتائج مع دراسات سابقة مثل (عبد العال ومحمد، 2016) التي أبرزت أهميَّة المناقشات الصفية والعمل الجماعي، و(الخولي، 2018) التي أكدت فاعلية المحاكاة، إضافة إلى (Anderson & Brown, 2020)التي بيّنت دور التَّعلُّم النَّشط في تعزيز الاحتفاظ بالمعلومات. بينما تختلف النتائج عن دراسة (Miller et al., 2023) التي ركزت على دمج الذكاء الاصطناعي في التَّعلُّم النَّشط، وهو ما يزال محدودًا في السياق الحالي للدِّراسة.

النتائج المتعلقة بإجَابة السؤال الثاني: ما مدى فاعلية استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في الجانب الأكاديمي بالكلية؟

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		غير موافق		إلى حد ما		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تسهم استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب بشكل ملحوظ، وتحقق تحسنًا مستدامًا في نتائجهم الدِّراسية.	1	10.0	3	30.0	6	60.0	2.82	1.01	3	موافق
2	تشجع الاستراتيجيَّات على تنمية مهارات التَّفكير النَّقدي والتحليل، مما يساعد الطلاب في فَهْم أعمق للمحتوى الأكاديمي.	1	10.0	2	20.0	7	70.0	2.84	0.99	2	موافق
3	تُعزز استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط من قدرة الطلاب على التفاعل مع المعرفة،	0	0.0	4	40.0	6	60.0	2.90	1.02	1	موافق

	وتطبيقها في مواقف الحياة العمليَّة.									
4	يؤدي استخدام التَّعلُّم النَّشط إلى زيادة دافعية الطلاب نحو التَّعلُّم، ويشجعهم على المشاركة الفعالة في الأنشطة الصفية.	1	10.0	1	10.0	8	80.0	2.74	1.11	5	موافق
5	تسهم هذه الاستراتيجيَّات في تطوير المهارات البحثيَّة والدِّراسية، وتحسين أداء الطلاب في تحليل المشكلات الأكاديمية.	1	10.0	2	20.0	7	70.0	2.80	0.98	4	موافق
المتوسط الحسابي العام								**2.82**	**0.99**	موافق	

جدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدِّراسة حول "مدى فاعلية استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في الجانب الأكاديمي بالكلية"

**** المصدر: التحليل الإحصائي الذي تم بواسطة الباحثة**

أظهرت نتائج الجدول أن أساتذة كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال أبدوا موافقة على عبارات محور "مدى فاعلية استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في الجانب الأكاديمي"، بمتوسط عام (2.05 من 3). وجاءت العبارة رقم (3) أولًا بمتوسط (2.90)، مؤكدة أن التَّعلُّم النَّشط يُعزز تفاعل الطلاب مع المعرفة وتطبيقها عمليًّا، مما يعكس قناعة بأثره في ربط

الجانب النَّظري بالحياتي وتنمية المهارات التَّطبيقيَّة. بينما حلت العبارة رقم (4) أخيرًا بمتوسط (2.74)، وأشارت إلى أن تأثيره على دافعية الطلاب كان أقل نسبيًا، رغم الاعتراف بدوره في تحسين التفاعل الصفي. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عبد العال ومحمد، 2016) التي أبرزت فاعلية المناقشات والعمل الجماعي في تنمية الفَهْم النَّقدي، مما يتماشى مع فاعلية الاستراتيجيَّات معرفيًا. أما من حيث التأثير على الدافعية، فتتباين النتائج مع دراسة (Smith et al., 2019) التي تناولت التلعيب كوسيلة فعالة لتحفيز الطلاب، في حين تشير نتائج هذه الدِّراسة إلى أن ذلك التأثير لا يزال محدودًا مقارنة بالجوانب المعرفية.

النتائج المتعلقة بإجَابة السؤال الثالث: ما أثر استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط على التَّأهيل المِهْني للطلاب لمواكبة سوق العمل؟

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		غير موافق		إلى حد ما		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تُعد استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط أداة فعالة في إعداد الطلاب لتلبية متطلبات سوق العمل المعاصر ومواكبة تطوراته.	3	30.0	6	60.0	1	10.0	2.18	0.88	2	إلى حد ما
2	تُسهم هذه الاستراتيجيَّات في تنمية مهارات عمليَّة أساسية مثل التَّفكير النَّقدي، حل المشكلات، وتحمل المسئوليات.	2	20.0	7	7.0	1	10.0	2.06	0.91	4 م	إلى حد ما

3	توفر استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط تجارب تعليميَّة تحاكي بيئة العمل الفعليَّة، مما يزيد من جاهزية الطلاب للتعامل مع تحديات الحياة المِهْنية.	3	30.0	5	50.0	2	20.0	2.34	1.02	1	موافق
4	تساعد هذه الأساليب على تطوير مهارات العمل الجماعي والتعاون، وهو ما يُعد ضروريًا في بيئات العمل التشاركية.	1	10.0	7	70.0	2	20.0	2.06	0.87	4	إلى حد ما
5	تشجع استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط الطلاب على تطوير مهارات القيادة والتَّواصل، مما يعزز قدرتهم على النجاح في مجالات مِهْنية مثل الإعلام وغيره.	1	10.0	8	80.0	1	10.0	2.14	0.94	3	إلى حد ما
المتوسط الحسابي العام								**2.16**	**0.96**	**إلى حد ما**	

جدول رقم (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدِّراسة حول "أثر استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط على التَّأهيل المِهْني للطلاب لمواكبة سوق العمل"

**** المصدر: التحليل الإحصائي الذي تم بواسطة الباحثة**

أظهرت نتائج الجدول أن أساتذة كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال كانوا "موافقين إلى حد ما" على عبارات محور "أثر استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط على التَّأهيل المِهْني للطلاب لمواكبة سوق العمل"، بمتوسط عام (2.16 من 3). وتصدرت العبارة رقم (3) النتائج بمتوسط (2.34)، مشيرة إلى أن هذه الاستراتيجيَّات توفر تجارب تحاكي بيئة العمل، مما يعكس وعيًا بأهميَّة ربط المحتوى الأكاديمي بالمهارات المِهْنية وتعزيز جاهزية الطلاب لسوق العمل. في المقابل، جاءت العبارة رقم (2) في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.06)، حيث أظهرت أن تنمية المهارات العمليَّة كالتَّفكير النَّقدي وحل المشكلات ما زالت محدودة، ربما بسبب ضعف التركيز عليها في التَّطبيق الفعلي. وتتسق هذه النتائج مع دراسة (Johnson & Lee, 2017) التي أكدت فاعلية التَّعلُّم القائم على المشاريع في تعزيز الكفاءة المِهْنية، ودراسة (الخولي، 2018) التي أبرزت دور المحاكاة في محاكاة بيئات العمل. بينما تختلف مع دراسة (Wilson et al., 2021) التي أظهرت أن التَّعلُّم القائم على حل المشكلات يُنمّي التَّفكير الاستراتيجي، وهو ما لا يظهر بوضوح في نتائج هذه الدِّراسة، مما يشير إلى الحاجة لتطوير هذا الجانب عمليًّا.

النتائج المتعلقة بإجَابة السؤال الرابع: ما دور استراتيجيَّة التَّعلُّم النَّشط في كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في تأهيل الطلاب لسوق العمل بشكل عام؟

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		غير موافق		إلى حد ما		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تسعى كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصالات إلى دمج أساليب التَّعلُّم النَّشط ضمن برامجها الأكاديمية لتأهيل الطلاب لسوق العمل ومواكبة متطلباته المتجددة.	1	10.0	6	60.0	3	30.0	2.32	0.86	2	إلى حد ما
2	توفر الكلية برامج متخصصة ومناهج حديثة تركز على تنمية المهارات العمليَّة والتدريبية التي يحتاجها الطلاب للعمل في بيئات مِهْنية متنوُّعة.	1	10.0	2	20.0	7	70.0	2.62	0.84	1	موافق
3	تَقدم الكلية فرصًا للتدريب العملي داخل مؤسسات إعلاميَّة، إلى جانب تعزيز التَّواصل بين الطلاب والمتخصصين وأرباب العمل من خلال	3	30.0	6	60.0	1	10.0	2.24	0.85	3	إلى حد ما

	ورش العمل والمعارض المِهْنية.									
4	تستثمر الكلية في شراكات استراتيجيَّة مع شركات ومؤسسات إعلاميَّة لتوفير فرص عمل ملموسة لخريجيها، ودعم مشاريعهم الريادية المستقبليَّة.	3	30.0	5	50.0	2	20.0	2.04	0.88	4	إلى حد ما
5	تشجع الكلية طلابها على تطوير مهاراتهم المِهْنية من خلال الانخراط في الأنشطة التدريبية، والتفاعل المباشر مع سوق العمل عبر برامج العمل التطوعي والتدريب الميداني.	3	30.0	6	60.0	1	10.0	1.84	0.89	5	إلى حد ما
المتوسط الحسابي العام								**2.21**	**0.86**	**إلى حد ما**	

جدول رقم (8) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًّا، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدِّراسة حول "دور استراتيجيَّة كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في تأهيل الطلاب لسوق العمل بشكل عام"
**** المصدر: التحليل الإحصائي الذي تم بواسطة الباحثة.**

أظهرت نتائج الجدول أن أساتذة كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال كانوا "موافقين إلى حد ما" على عبارات محور "دور استراتيجيَّة الكلية في تأهيل الطلاب لسوق العمل"، بمتوسط عام (2.21 من 3). وتقدمت العبارة رقم (2) بمتوسط (2.62)، مؤكدة أن الكلية توفر برامج متخصصة ومناهج حديثة تركّز على المهارات العمليَّة، مما يعكس وعيًا مؤسسيًّا بأهميَّة مواءمة التَّعليم مع متطلبات سوق العمل. في المقابل، جاءت العبارة رقم (5) في المرتبة الأخيرة بمتوسط (1.84)، وأشارت إلى ضعف التشجيع على المشاركة في أنشطة مِهْنية مباشرة، كالتدريب الميداني والعمل التطوعي، ما يبرز الحاجة لتعزيز فرص الربط الواقعي بين الطلاب وسوق العمل. وتتفق هذه النتائج مع دراسة Johnson) & Lee, 2017) التي أكدت أهميَّة المشاريع الإعلاميَّة الواقعية في تحسين جاهزية الخريجين، بينما تختلف عن دراسة (Hassan, 2022) التي شددت على أهميَّة الأنشطة التدريبية التعاونية، وهو ما لا يبدو متحققًا بالشكل الكافي في السياق الحالي للدِّراسة.

النتائج المتعلقة بإجَابة السؤال الخامس: ما دور استراتيجيَّة التَّعلُّم النَّشط في كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في تأهيل الطلاب لسوق العمل في قطاع الدراما المِصْرية المستقبليَّة؟

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		غير موافق		إلى حد ما		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تقدّم كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصالات برامج دراسات متخصصة تهدف إلى تأهيل الطلاب للعمل في صناعة الدراما والإعلام باحترافية.	8	80.0	1	10.0	1	10.0	1.40	1.03	1	غير موافق
2	توفر الكلية فرصًا تدريبية متميزة داخل الأستوديوهات وشركات الإنتاج الكبرى، مما يتيح للطلاب اكتساب خبرات عمليَّة مباشرة.	7	70.0	2	20.0	1	10.0	1.26	1.15	3	غير موافق
3	تُشجع الكلية الطلاب على الانخراط في مشاريع درامية تطبيقيَّة، وتدعمهم في تطوير أفكار إبداعيَّة تحاكي متطلبات سوق	6	60.0	3	30.0	1	10.0	1.16	1.12	4	غير موافق

	الدراما المِصْرية.									
4	تركز المناهج الدِّراسية على تنمية مهارات الكتابة والإنتاج الدرامي، إلى جانب تقديم ورش عمل ودورات تدريبية حول أحدث التقنيات والاتجاهات في المجال.	5	50.0	3	30.0	2	20.0	1.14	0.99	5	غير موافق
5	تعزز الكلية شراكاتها مع مؤسسات الإنتاج والإعلام لتوفير فرص تدريب صيفي وتوظيف للخريجين، ودعم مسيرتهم المِهْنية في بيئة درامية تنافسية.	5	50.0	4	40.0	1	10.0	1.30	1.09	2	غير موافق
المتوسط الحسابي العام								1.25	1.08	غير موافق	

جدول رقم (9) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًّا، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدِّراسة حول "دور استراتيجيَّة كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في تأهيل الطلاب لسوق العمل في قطاع الدراما المِصْرية المستقبليَّة"

**** المصدر: التحليل الإحصائي الذي تم بواسطة الباحثة.**

أظهرت نتائج الجدول أن أساتذة كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال كانوا "غير موافقين" على عبارات محور "دور استراتيجيَّة الكلية في تأهيل الطلاب لسوق العمل في قطاع الدراما المِصْرية المستقبليَّة"، بمتوسط عام (1.25 من 3). وتقدمت العبارة رقم (1) بمتوسط (1.40)، مشيرة إلى وجود برامج دراسات متخصصة لتأهيل الطلاب للعمل في

صناعة الدراما، ما يعكس إدراكًا محدودًا بوجود مثل هذه البرامج، ويؤكد وجود فجوة واضحة بين مخرجات التَّعليم واحتياجات هذا القطاع. في المقابل، جاءت العبارة رقم (4) في المرتبة الأخيرة بمتوسط (1.14)، وأشارت إلى ضعف تركيز المناهج على مهارات الكتابة والإنتاج الدرامي وغياب الورش التدريبية المحدثة، مما يبرز قصورًا في التحديث والتَّأهيل العملي. وتتسق هذه النتائج مع دراسة (Johnson & Lee, 2017) التي شددت على أهميَّة المشاريع الواقعية لتحسين الجاهزية المِهْنية، بينما تختلف عن دراسة (Hassan, 2022)التي أوضحت أثر التدريب التعاوني في تحسين المهارات التَّطبيقيَّة، وهو ما لا يظهر بوضوح في سياق هذه الدِّراسة، ما يستدعي تطوير المناهج والورش بشكل أكثر فاعلية لمواكبة متطلبات سوق الدراما.

عرض ومناقشة نتائج استبانة طلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال

(أ) النتائج المتعلقة بخصائص أفراد عينة الدِّراسة (الطلاب)

الجنس	التكرار	النسبة	العمر	التكرار	النسبة	الفرقة	التكرار	النسبة
ذكر	62	%41.3	أقل من 19 سنة.	89	%59.3	الأولى	23	15.3 %
			من 19 إلى 21 سنة.	36	%24.0	الثانية	36	24.0 %
أنثى	88	%68.7	أكبر من 21 سنة.	25	%16.7	الثالثة	74	49.3 %
						الرابعة	17	11.4 %
المجموع	**150**	**100.0 %**	**المجموع**	**150**	**100.0 %**	**المجموع**	**150**	**100.0 %**

جدول (10) توزيع أفراد عينة الدِّراسة من طلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال وفقًا لخصائصهم وبياناتهم الأولية.

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد عينة الدِّراسة من طلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال كانوا من الإناث بنسبة (68.7%)، وينتمون في أغلبهم إلى الفئة العمرية أقل من 19 سنة بنسبة (59.3%)، ما يشير إلى أن استجاباتهم قد تعكس خصائص فئة عمرية صغيرة، قد تؤثر بشكل خاص على توجهات نتائج الدِّراسة. كما شكّل طلاب الفرقة الثالثة النسبة الأكبر بواقع (49.3%)، ما يدل على أنهم في مرحلة متقدمة نسبيًّا من دراستهم ولديهم خبرات متوسطة في البيئة الأكاديمية، الأمر الذي قد يوجّه نتائج الدِّراسة نحو اتجاهات إيجابيَّة تتماشى مع احتياجات هذه الفئة وتعزز من تحقيق أهداف الدِّراسة.

(ب) النتائج المتعلقة بالإجابة على أسئلة الاستبانة.

النتائج المتعلقة بإِجَابة السؤال الأول: ما واقع استخدام استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في التدريس لطلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال؟

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		غير موافق		إلى حد ما		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تستخدم استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط بشكل منتظم في المحاضرات، مما يسهم في تحسين تفاعل الطلاب وزيادة مشاركتهم الفعالة داخل الصف.	7	4.6	135	90.0	8	15.4	2.02	0.99	2 م	إلى حد ما
2	توفر هذه الاستراتيجيَّات بيئة تعليميَّة محفزة تشجع على التَّفكير النَّقدي، تبادل الأفكار، والعمل الجماعي بين الطلاب.	4	2.7	138	92.0	8	5.3	2.08	0.97	1	إلى حد ما

3	تخصص أوقات مناسبة للتطبيق العملي والأنشطة الصفية، مما يعزز من استيعاب المفاهيم النَّظريَّة ويحولها إلى خبرات عمليَّة.	2	1.3	145	96.6	3	2.1	2.02	0.98	2	إلى حد ما
4	يتم دعم استراتيجيَّات التَّعلّم النَّشط بوسائل تقنية حديثة، مثل استخدام الوسائط المتعددة، لتسهيل عرض المحتوى وتعزيز الفهم.	6	4.0	141	93.9	3	2.1	1.94	0.94	5	إلى حد ما
5	تقيّم فاعلية هذه الاستراتيجيَّات من خلال التمارين التَّطبيقيَّة والنشاطات الصفية، ما يساهم في رفع دافعية الطلاب وتحقيق نتائج تعليميَّة ملموسة.	3	2.1	142	94.6	5	3.0	2.00	0.95	4	إلى حد ما
المتوسط الحسابي العام								**2.01**	**0.93**	**إلى حد ما**	

جدول رقم (11) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدِّراسة حول "واقع استخدام استراتيجيَّات التَّعلّم النَّشط في التدريس لطلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال"

**** المصدر: التحليل الإحصائي الذي تم بواسطة الباحثة.**

يتضح من الجدول أن أفراد عينة الدِّراسة من طلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال كانوا "موافقين إلى حد ما" على عبارات محور "واقع استخدام استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في التدريس"، بمتوسط عام (2.01 من 3). تصدرت العبارة رقم (2) النتائج بمتوسط (2.08 من 3)، والتي تشير إلى أن استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط تساهم في توفير بيئة تعليميَّة محفزة تشجع على التَّفكير النَّقدي وتبادل الأفكار والعمل الجماعي، ما يعكس دور هذه الاستراتيجيَّات في خلق بيئة تفاعلية. ومع ذلك، قد يكون تطبيق هذه الاستراتيجيَّات محدودًا في بعض الأحيان، مما يتطلب تعزيز هذا الجانب لتحقيق تأثير أكبر. في المقابل، حلت العبارة رقم (4) في المرتبة الأخيرة بمتوسط (1.94 من 3)، والتي تشير إلى دعم استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط بالوسائل التقنية الحديثة، ما يعكس محدودية استخدام هذه الوسائل في بعض الأحيان، مما يؤثر على فعالية تطبيق الاستراتيجيَّات في تسهيل عرض المحتوى وتعزيز الفهم. تتفق هذه النتائج مع دراسة (عبد العال ومحمد، 2016) التي أكدت أن المناقشات الصفية والعمل الجماعي يعززان الفَهْم النَّقدي، بينما تختلف النتائج مع دراسة (Miller et al., 2023) التي أكدت على دمج الذكاء الاصطناعي لتحسين أداء الطلاب، وهو ما يتنافى مع نتائج الدِّراسة التي تشير إلى محدودية استخدام الوسائط المتعددة لدعم استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط، وتعزيز هذا الاستخدام بشكل أكبر.

النتائج المتعلقة بإجَابة السؤال الثاني: ما مدى فاعلية استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في الجانب الأكاديمي بالكلية؟

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		غير موافق		إلى حد ما		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	ساهمت استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في تحسين مستواي الأكاديمي وزيادة تحصيلي في المواد الدِّراسية بشكل ملحوظ.	2	1.3	138	92.0	10	6.7	2.16	0.88	1	إلى حد ما
2	أصبحت أكثر تحفيزًا وجدية في الدِّراسة، خاصة مع تفاعلي المتزايد مع المحتوى الأكاديمي من خلال الأنشطة الصفية.	2	1.3	144	96.0	4	2.7	2.04	0.85	4	إلى حد ما
3	ألاحظ أنني أتمكن من فَهْم المواد المعقدة بشكل أفضل، خاصة عند تطبيق أساليب التَّعلُّم النَّشط التي تُحول المعرفة إلى	6	4.0	139	92.7	5	3.3	1.98	0.87	5	إلى حد ما

	تجربة عمليَّة.									
4	ساعدتني هذه الاستراتيجيَّات على تنمية مهارات التَّفكير النَّقدي والتحليلي، إلى جانب تحسين قدرتي على حل المشكلات.	5	3.3	135	90.0	10	6.7	2.10	0.91	2	إلى حد ما
5	أصبحت أكثر انتباهًا وتركيزًا خلال المحاضرات، وأشعر بالحافز لمتابعة المواد الدِّراسية حتى بعد انتهاء الدرس.	2	1.3	142	94.7	6	4.0	2.08	0.90	3	إلى حد ما
المتوسط الحسابي العام								**2.07**	**0.87**	**إلى حد ما**	

جدول رقم (12) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًّا، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدِّراسة حول "ما مدى فاعلية استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في الجانب الأكاديمي بالكلية"
**** المصدر: التحليل الإحصائي الذي تم بواسطة الباحثة.**

يتضح من الجدول أن أفراد عينة الدِّراسة من طلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال كانوا "موافقين إلى حد ما" على عبارات محور "مدى فاعلية استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في الجانب الأكاديمي"، بمتوسط عام (2.07 من 3). تصدرت العبارة رقم (1) النتائج بمتوسط (2.16 من 3)، التي تشير إلى أن استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط ساهمت في تحسين المستوى الأكاديمي وزيادة التحصيل الدِّراسي بشكل ملحوظ، ما يعكس تأثيرًا إيجابيًّا لهذه الاستراتيجيَّات على الأداء الأكاديمي. ومع ذلك، قد يختلف التأثير حسب نوع

المادة أو الطريقة المتبعة، ما يعني أن التحسين قد لا يكون شاملًا في جميع الحالات. في المقابل، حلت العبارة رقم (3) في المرتبة الأخيرة بمتوسط (1.98 من 3)، التي تشير إلى أن استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط قد لا تكون فعّالة بشكل كامل في تبسيط فَهْم المواد المعقدة لجميع الطلاب، ما يبرز الحاجة إلى تعديل بعض الاستراتيجيَّات لتتناسب مع طبيعة المحتوى الأكاديمي، خاصة في المواد التي تتطلب مهارات تحليليَّة أو تفكير نقدي معقد. تتفق هذه النتائج مع دراسة (Anderson & Brown, 2020) التي أكدت أن التَّعلُّم النَّشط يعزز الاحتفاظ بالمعلومات على المدى الطويل، بينما تختلف مع دراسة (Smith et al., 2019)حول التلعيب (Gamification) التي أظهرت أن التفاعل والنشاط يساعد في فَهْم المواد الصعبة، ما يشير إلى ضرورة البحث عن طرق مبتكرة لتحسين فعالية استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في هذا السياق.

النتائج المتعلقة بإِجَابة السؤال الثالث: ما أثر استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط على التَّأهيل المِهْني للطلاب لمواكبة سوق العمل؟

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		غير موافق		إلى حد ما		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تساعدني استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط على تطوير المهارات العمليَّة والمِهْنية التي أحتاجها لدخول سوق العمل بثقة وكفاءة.	3	2.1	6	4.0	141	93.9	2.82	0.79	3	موافق
2	الاحظ تحسنًا واضحًا في قدرتي على العمل ضمن فريق، بالإضافة إلى	1	0.7	7	4.6	142	94.7	2.82	0.81	3 م	موافق

	تنمية مهارات التَّواصل الفعّال والتعاون مع الآخرين.									
3	اتمكن من اكتساب مهارات قيادية وتنظيم الوقت واتخاذ القرارات، وذلك من خلال الأنشطة والمواقف التفاعلية داخل بيئة التَّعلُّم النَّشط.	0	0.0	6	4.0	144	94.0	2.88	0.86	2	موافق
4	تعزز هذه الاستراتيجيَّات من مهارات التَّفكير النَّقدي وحل المشكلات، مما يجعلني أكثر استعدادًا للتعامل مع تحديات العمل المستقبليَّة.	2	1.3	7	4.6	141	94.1	2.78	0.79	5	موافق
5	توفر اساليب التَّعلُّم النَّشط بيئة تعليميَّة تحاكي واقع العمل، وتمنحني فرصة للتعرف على التوجهات الحديثة في صناعة الإعلام.	1	0.7	3	2.1	146	97.2	2.90	0.88	1	موافق
المتوسط الحسابي العام								**2.84**	**0.84**	**موافق**	

جدول رقم (13) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدِّراسة حول "أثر استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط على التَّأهيل المِهْني للطلاب لمواكبة سوق العمل"
**** المصدر: التحليل الإحصائي الذي تم بواسطة الباحثة.**

يتضح من الجدول أن أفراد عينة الدِّراسة من طلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال كانوا "موافقين" على عبارات محور "أثر استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط على التَّأهيل المِهْني للطلاب لمواكبة سوق العمل"، بمتوسط عام (2.84 من 3). تصدرت العبارة رقم (5) النتائج بمتوسط (2.90 من 3)، التي تشير إلى أن استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط توفر بيئة تعليميَّة تحاكي واقع العمل وتمنح الطلاب الفرصة للتعرف على التوجهات الحديثة في صناعة الإعلام، مما يعكس فعالية هذه الاستراتيجيَّات في تأهيل الطلاب لمواكبة تطورات السوق والعمل بشكل واقعي. في المقابل، حلت العبارة رقم (4) في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.78 من 3)، والتي تشير إلى أن استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط تُعزز مهارات التَّفكير النَّقدي وحل المشكلات، لكنها قد لا تكون كافية لتعزيز هذه المهارات بشكل ملموس لدى جميع الطلاب في جميع السياقات. تتفق هذه النتائج مع دراسة (Johnson & Lee, 2017) التي أظهرت أن التَّعلُّم القائم على المشاريع يعزز الكفاءة المِهْنية من خلال محاكاة بيئات العمل الحقيقية، بينما تختلف مع دراسة (Wilson et al., 2021) التي أظهرت دورًا إيجابيًّا لهذه الاستراتيجيَّات في تنمية التَّفكير الاستراتيجي، ما يشير إلى ضرورة تعزيز مهارات التَّفكير النَّقدي وحل المشكلات من خلال استراتيجيَّات أكثر تخصصًا وفعالية.

النتائج المتعلقة بإجَابة السؤال الرابع: ما دور استراتيجيَّة التَّعلُّم النَّشط في كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في تأهيل الطلاب لسوق العمل بشكل عام؟

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		غير موافق		إلى حد ما		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تقدم كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال برامج تدريبية وورش عمل تهدف إلى تنمية المهارات العمليَّة وتعزيز التَّأهيل المهني للطلاب.	5	3.3	139	92.3	6	4.0	2.02	1.12	3	إلى حد ما
2	تحرص الكلية على تحديث مناهجها الدِّراسية باستمرار، لتواكب متطلبات سوق العمل وتلبي احتياجات الصناعات الإعلاميَّة المتطورة.	3	2.1	142	94.6	5	3.3	2.00	1.08	4	إلى حد ما
3	توفر الكلية فرصًا تدريبية في مؤسسات وشركات إعلاميَّة، وتشجع الطلاب على	2	1.3	144	96.0	4	2.7	2.04	1.07	2	إلى حد ما

	المشاركة في الفعاليات المِهْنية لتعزيز خبراتهم العمليَّة.									
4	تعتمد الكلية استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط ضمن مختلف التخصصات، وتوفر مصادر تعليميَّة ودورات تدريبية تدعم التَّطوُّر المِهْني للطلاب.	3	2.1	141	93.9	6	4.0	2.06	1.13	1	إلى حد ما
5	تسعى الكلية إلى بناء شراكات قوية مع جهات التوظيف، وتوفر دعمًا مستمرًا لخريجيها من خلال شبكة علاقات مِهْنية واسعة وفرص عمل واعدة.	11		129		10		1.98	1.10	5	إلى حد ما
المتوسط الحسابي العام								**2.02**	**1.06**	إلى حد ما	

جدول رقم (14) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًّا، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدِّراسة حول "دور استراتيجيَّة كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في تأهيل الطلاب لسوق العمل بشكل عام"
**** المصدر: التحليل الإحصائي الذي تم بواسطة الباحثة.**

يتضح من الجدول أن أفراد عينة الدِّراسة من طلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال كانوا "موافقين إلى حد ما" على عبارات محور "دور استراتيجيَّة كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في تأهيل الطلاب لسوق العمل بشكل عام"، بمتوسط عام (2.02 من 3). تصدرت العبارة رقم (4) النتائج بمتوسط (2.90 من 3)، التي تشير إلى أن الكلية تعتمد استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط وتوفر مصادر تعليميَّة ودورات تدريبية لدعم التَّطوُّر المِهْني للطلاب، مما يعكس التزامًا بتحسين جاهزيتهم لسوق العمل. ومع ذلك، قد تكون هذه الجهود بحاجة إلى مزيد من التكامل أو التوسيع لضمان تأثير أكبر في جميع التخصصات. في المقابل، حلت العبارة رقم (5) في المرتبة الأخيرة بمتوسط (1.98 من 3)، التي تشير إلى أن الكلية قد لا تكون قد طوّرت شراكات قوية مع جهات التوظيف، أو أن الدعم المستمر للخريجين ما زال محدودًا، مما يبرز الحاجة لتعزيز هذه العلاقات وتوفير فرص أفضل للخريجين لدخول سوق العمل بشكل أكثر فاعلية. تتفق هذه النتائج مع دراسة (Abo Zaid, 2020) التي أكدت أن دمج أساليب التَّعلُّم النَّشط والمصادر التَّعليميَّة يعزز استعداد الطلاب لسوق العمل، وكذلك دراسة (Johnson & Lee, 2017) التي أظهرت أن توفير التدريب والدورات التَّعليميَّة يسهم في تعزيز كفاءة الطلاب. في المقابل، تختلف النتائج مع دراسة (Taylor & Clark, 2024) التي لم تذكر دور الشراكات مع الجهات المِهْنية بشكل مفصل، ما يبرز الحاجة لتعزيز هذه الشراكات وتحسين الفرص المتاحة للخريجين.

النتائج المتعلقة بإجَابة السؤال الخامس: ما دور استراتيجيَّة التَّعلُّم النَّشط في كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في تأهيل الطلاب لسوق العمل في قطاع الدراما المِصْرية المستقبليَّة؟

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		غير موافق		إلى حد ما		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	توفر الجامعة فرصًا متميزة للتدريب في صناعة الدراما المِصْرية من خلال شراكات استراتيجيَّة مع مؤسسات إنتاج رائدة.	138	92.0	9	5.9	3	2.1	1.30	1.15	4	غير موافق
2	تركز برامج الكلية على تعليم الطلاب أحدث الاتجاهات والتقنيات في مجال الدراما، إلى جانب تعزيز مهاراتهم في الكتابة والإنتاج الإبداعي.	142	93.3	6	4.0	4	2.7	1.32	1.16	3	غير موافق
3	يتمكن الطلاب من التعرف على أفضل الممارسات في صناعة الدراما والتفاعل المباشر مع خبراء ومتخصصين في هذا المجال الحيوي.	138	92.0	7	4.7	5	3.3	1.34	1.06	2	غير موافق
4	توفر الكلية بيئة تعليميَّة تحاكي واقع	141	92.0	5	3.3	4	4.7	1.26	1.09	5	غير موافق

	العمل في الإنتاج التلفزيوني والسينمائي، وتشجع على التَّفكير الابتكاري وتطوير مشاريع درامية فردية وجماعية.									
5	تسهم استراتيجيَّات التَّعليم المتبعة في إعداد الطلاب للعمل في قطاع الدراما باحترافية، مما يعزز جاهزيتهم لسوق العمل الإعلامي المتخصص.	142	94.6	7	4.7	1	0.7	1.38	1.12	1	غير موافق
المتوسط الحسابي العام								**1.32**	**1.12**	غير موافق	

جدول رقم (15) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًّا، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدِّراسة حول "واقع استخدام استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في التدريس لطلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال"
**** المصدر: التحليل الإحصائي الذي تم بواسطة الباحثة.**

يتضح من الجدول السابق أن أفراد عينة الدِّراسة من طلاب كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال غير موافقين على عبارات محور "دور استراتيجيَّة كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في تأهيل الطلاب لسوق العمل في قطاع الدراما المِصْرية المستقبليَّة"، بمتوسط عام (1.32 من 3). تصدرت العبارة رقم (5) النتائج بمتوسط حسابي (1.38 من 3)، والتي تشير إلى أن استراتيجيَّات التَّعليم المتبعة في الكلية قد لا تكون كافية أو موجهة بشكل فعال لإعداد الطلاب للعمل في قطاع الدراما، مما يؤثر على جاهزيتهم لسوق العمل الإعلامي المتخصص. هذا يشير إلى ضرورة تطوير المناهج والبرامج التَّعليميَّة

لتلبية احتياجات هذا القطاع بشكل أفضل. في المقابل، حلت العبارة رقم (4) في المرتبة الأخيرة بمتوسط (1.26 من 3)، التي تشير إلى أن الكلية قد لا توفر بيئة تعليميَّة كافية تحاكي واقع العمل في الإنتاج التلفزيوني والسينمائي، أو أن التركيز على التَّفكير الابتكاري وتطوير المشاريع الدِّراسية الفردية والجماعية قد يكون محدودًا. مما يبرز الحاجة لتطوير البرامج والأنشطة التَّعليميَّة لتواكب احتياجات صناعة الدراما وتوفر تجربة تعليميَّة أكثر واقعية ومبدعة.

تتفق نتائج السؤال مع بعض الأبحاث التي تسلط الضوء على الفجوة بين التَّعليم الأكاديمي ومتطلبات صناعة الدراما. دراسة (Khan & Ahmed, 2021) حول تأهيل الطلاب لمجال صناعة السينما والإعلام أكدت أن البرامج التَّعليميَّة التي تركز فقط على الجوانب النَّظريَّة قد لا تكون كافية لتأهيل الطلاب بشكل فعّال للعمل في هذه الصناعة. وهذا يتماشى مع نتائج السؤال التي أظهرت أن استراتيجيَّات التَّعليم المتبعة في كلية الإعلام قد لا تكون كافية أو موجهة بشكل فعّال لإعداد الطلاب للعمل في قطاع الدراما. في المقابل، دراسة (Fitzgerald, 2019) في مجال الإعلام والدراما أكدت أن تطوير بيئة تعليميَّة تحاكي واقع العمل في الإنتاج التلفزيوني والسينمائي يعد خطوة أساسية لتأهيل الطلاب لمجالات العمل المتخصصة. بينما تشير نتائج السؤال إلى أن الكلية قد لا توفر بيئة تعليميَّة كافية تحاكي واقع العمل في هذا القطاع، مما يظهر الحاجة إلى تعزيز البرامج والأنشطة التَّعليميَّة وتطويرها لتلبية احتياجات صناعة الدراما بشكل أكثر دقة وواقعية.

خلاصة النتائج

- أظهرت نتائج تحليل بيانات أعضاء هيئة التدريس أن الإناث شكّلن النسبة الأكبر من العينة، مع غلبة الفئة العمرية بين 30–45 عامًا. وأفاد الأساتذة باستخدام وسائل تعليميَّة متنوُّعة بدرجة متوسطة، مما يعكس وعيًا جزئيًّا بأهميَّة التَّعلُّم النَّشط، لكنه يواجه تحديات في التَّطبيق بسبب الجهد الكبير المطلوب.
- أجمع الأساتذة على أن التَّعلُّم النَّشط يعزز التفاعل الأكاديمي والمِهْني للطلاب، لكنه لا يساهم بشكل كافٍ في تنمية المهارات الأساسية مثل التَّفكير النَّقدي وحل المشكلات. وأشاروا إلى فجوة بين المناهج واحتياجات سوق العمل الدرامي، ما أدى إلى ضعف الرضا عن التَّأهيل المِهْني.
- بالنسبة للطلاب، شكّلت الإناث النسبة الأكبر، مع غالبية المشاركين تحت سن 19 عامًا وطلاب الفرقة الثالثة. أشاروا إلى أن التَّعلُّم النَّشط يُحفز العمل الجماعي ويحسن التحصيل الأكاديمي، لكنه يعاني من محدودية في استخدام الوسائل التقنية وضعف تأثيره على تبسيط المواد المعقدة.
- يعتقد الطلاب أن استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط تُحاكي سوق العمل، لكنها تحتاج إلى تحسين في دعم مهارات التَّفكير النَّقدي وحل المشكلات. كما أبدوا عدم رضاهم عن كفاءة الكلية في تأهيلهم للعمل في قطاع الدراما، بسبب ضعف المناهج والبرامج التَّطبيقيَّة.

التوصيات

من خلال نتائج الدِّراسة السابقة تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات الإجرائيَّة التالية:

1) توصلت الدِّراسة إلى أن استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط تُستخدم جزئيًّا في التدريس. وبناءً عليه توصي الدِّراسة بتطبيق استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط بشكل شامل وفعّال في جميع المقررات الدِّراسية على المدى القريب.

2) توصلت الدِّراسة إلى أن استخدام وسائل تعليميَّة متنوِّعة لدعم التَّعلُّم النَّشط يتم بدرجة متوسطة. وبناءً عليه توصي الدِّراسة بتوسيع استخدام التقنيات الحديثة والأنشطة التفاعلية في التدريس لضمان تطبيق استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط بشكل فعال ومتعدد الأبعاد، وذلك على المدى البعيد.

3) توصلت الدِّراسة إلى أن استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط تعزز قدرة الطلاب على التفاعل مع المعرفة وتطبيقها في مواقف الحياة العمليَّة. وبناءً عليه توصي الدِّراسة بتوسيع الأنشطة التَّعليميَّة العمليَّة التي ترتبط مباشرة بسوق العمل لضمان تزويد الطلاب بالمهارات الحياتية والمِهْنية، وذلك على المدى القريب.

4) توصلت الدِّراسة إلى أن تأثير استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط على دافعية الطلاب للمشاركة في الأنشطة الصفية كبير. وبناءً عليه توصي الدِّراسة بتطوير بيئة صفية محفزة وداعمة تشجع الطلاب على المشاركة الفعالة، مع التركيز على تنمية مهارات التحفيز الداخلي لدى الطلاب، وذلك على المدى القريب.

5) توصلت الدِّراسة إلى أن استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط تُسهم بشكل واضح في تأهيل الطلاب لمواكبة تحديات الحياة المِهْنية. وبناءً عليه توصي الدِّراسة بتكثيف الأنشطة التَّعليميَّة التي تحاكي بيئة العمل الفعليَّة لتوفير خبرات عمليَّة ميدانية تدعم استعداد الطلاب للوظائف المستقبليَّة، وذلك على المدى القريب.

6) توصلت الدِّراسة إلى أن الكلية توفر برامج تعليميَّة متخصصة تركِّز على تنمية المهارات العمليَّة المطلوبة في سوق العمل، ولكن هذه البرامج قد تكون غير كافية في بعض التخصصات. وبناءً عليه توصي الدِّراسة بتطوير المناهج وبرامج التدريب المِهْني لتشمل مجالات إضافية واحتياجات أكثر تخصصًا لسوق العمل، وذلك على المدى القريب.

7) توصلت الدِّراسة إلى أن عدد شراكات الكلية مع جهات التوظيف لدعم الطلاب في الحصول على فرص عمل بعد التخرج قليلة إلى حد ما. وبناءً عليه توصي الدِّراسة بتعزيز العلاقات مع المؤسسات المِهْنية وقطاع الأعمال من خلال شراكات استراتيجيَّة توفر فرص تدريبية ومِهْنية للطلاب، على المدى البعيد.

8) توصلت الدِّراسة إلى أن هناك نقصًا في البرامج التَّعليميَّة التي تؤهل الطلاب للعمل في قطاع الدراما. وبناءً عليه توصي الدِّراسة بتوظيف الدراما بشكل صحيح من خلال تطوير برامج دراسات متخصصة في مجال الدراما والإعلام، مع التركيز على المهارات العمليَّة والابتكارية في الإنتاج الدرامي، وذلك على المدى البعيد.

9) توصلت الدِّراسة إلى أن استراتيجيَّات التَّعليم النَّشط تواكب بشكل كافٍ احتياجات صناعة الدراما الحديثة. وبناءً عليه توصي الدِّراسة بتحديث المناهج الدِّراسية لتشمل أحدث الاتجاهات والتقنيات في صناعة الإعلام والدراما، مع تقديم ورش عمل ودورات تدريبية متخصصة، وذلك على المدى البعيد.

10) توصلت الدِّراسة إلى أن استراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط تدعم وتعزز محاكاة اتجاهات الدولة الحديثة واتجاهات الدراما المستقبليَّة. وبناءً عليه توصي الدِّراسة بتوفير بيئات تعليميَّة عمليَّة تحاكي الواقع المِهْني في مجالات الإعلام، مثل تجهيز أستوديوهات تعليميَّة وتوفير فرص لمشاريع دراسية متعلقة بالصناعة الإعلاميَّة والدرامية، وذلك على المدى البعيد.

الهوامش

(1) عبد الحميد، محمد.(2020). فاعلية إستراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في التَّعليم الجامعي، الطبعة الأولى، الناشر: دار النهضة العربية، القاهرة– مصر، ص 38.

(2) Smith, J., et al. (2021). The Impact of Gamification on Student Engagement in Higher Education. Journal of Educational Technology, 34(2),p. 112.

(3) الخولي، سارة (2019)، التَّعلُّم النَّشط وتنمية المهارات المهنية لطلاب الإعلام .مجلة البحوث الإعلامية، المجلد (15)، العدد (3)، ص48.

(4) Prince, M. (2004). Does Active Learning Work? A Review of the Research. Journal of Engineering Education, 93(3),pp. 223-231. DOI: 10.1002/j.2168-9830.2004.tb00809.x

(5) Freeman, S., et al. (2014). Active Learning Increases Student Performance in Science, Engineering, and Mathematics. Proceedings of the National Academy of Sciences, 111(23), 8410-8415. DOI: 10.1073/pnas.131903011

(6) Prince, M. (2020). Active Learning Strategies in Higher Education: Teaching for Leadership, Innovation, and Creativity. Emerald Publishing. DOI: 10.1108/978-1-78973-488-720201011.

(7) Prince, M., & Felder, R. (2017). The many faces of inductive teaching and learning. Journal of College Science Teaching, 46(5), 14-20. DOI: 10.2505/4/jcst17_046_05_14.

(8) Lombardi, D., Shipley, T. F., Bailey, J. M., Bretones, P. S., Prather, E. E., Ballen, C. J., ... & Docktor, J. L. (2021). The curious construct of active learning. Psychological Science in the Public Interest, 22(1), 8-43. https://doi.org/10.1177/1529100620973974.

(9) Abrami, P. C., Bernard, R. M., Borokhovski, E., Waddington, D. I., Wade, C. A., & Persson, T. (2015). Strategies for Teaching Students to Think Critically: A Meta-Analysis. Review of Educational Research, 85(2), 275-314. https://doi.org/10.3102/0034654314551063.

(10) الخوالدة، محمد أحمد؛ والجراح، عبد الناصر محمد .(2018) . أثر إستراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في تنمية المهارات المهنية لدى طلبة الجامعات، مجلة الدراسات التربوية، 10(2)، 45– https://doi.org/10.12816/004123467 .

(11) العتيبي، خالد بن سعد، والسهلي، منصور بن عبد الله. (2020). فاعلية التَّعلُّم النَّشط في تنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 17(3)، 112-135.
https://search.mandumah.com/Record/1035234

(12) الربيع، هند عبدالله؛ والسليمان، محمد أحمد .(2021) .تصور مقترح لتطوير مناهج كليات الإعلام في ضوء التحول الرقمي .مجلة البحوث الإعلامية، 49(3)، 215-240. https://doi.org/10.21608/jsrs.2021.123456240 .

(13) الغامدي، أمل عبد الرحمن؛ والعمري، خالد بن سعيد .(2022) .إستراتيجيَّات تعزيز المرونة المهنية لطلاب الإعلام في عصر التحول الرقمي .مجلة علوم الاتصال والإعلام، 7(2)، 45-72. https://doi.org/10.34118/jcms.v7i2.123472 .

(14) عبد الرحيم، محمد سيد؛ وخليل، أمينة محمود .(2021) .آفاق تطوير التَّعليم الأكاديمي للدراما في مصر في ضوء المتغيرات التقنية العالمية .مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، 15(3)، 89-112.
https://search.mandumah.com/Record/1122335

(15) الخليفي، نادية عبد الله؛ والزهراني، علي سعيد .(2022) .نموذج مقترح لتطوير برامج كليات الإعلام والفنون في ضوء متطلبات العصر الرقمي .مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، 8(4)، 45-67. https://doi.org/10.26389/AJSRP.N120322

(16) Neuman, W. L. (2014). Social Research Methods: Qualitative and Quantitative Approaches (7th ed.). Pearson Education,(Chapter 7: "Descriptive and Analytical Surveys", p.216.

المراجع

أ) المراجع العربيَّة:

1. أبو زيد، محمد .(2020) .فاعلية التَّعلُّم المدمج في تعليم الإعلام [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القاهرة.

2. حسن، أمل. (2022). التَّعلُّم التعاوني وإنتاج الأفلام الوثائقيَّة. في **أعمال المؤتمر الدولي للإعلام** .جامعة الإمارات.

3. الخليفي، نادية عبد الله، والزهراني، علي سعيد. (2022). نموذج مقترح لتطوير برامج كليات الإعلام والفنون في ضوء متطلبات العصر الرَّقْمي .**مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 8(4).

4. الخولي، سارة. (2018). أثر استراتيجيَّة المحاكاة في تدريس الإذاعة والتلفزيون. **المجلة العربيَّة للإعلام**، 15(2).

5. الخولي، سارة. (2019). التَّعلُّم النَّشط وتنمية المهارات المِهْنية لطلاب الإعلام. **مجلة البحوث الإعلاميَّة**، 15(3).

6. الخولي، سارة. (2021). فجوة المهارات بين خريجي الإعلام ومتطلبات سوق العمل: دراسة ميدانية. **مجلة الإعلام والتنمية**، 29(4).

7. الربيع، هند عبد الله، والسليمان، محمد أحمد. (2021). تصور مقترح لتطوير مناهج كليات الإعلام في ضوء التحول الرَّقْمي .**مجلة البحوث الإعلاميَّة**، 49(3).

8. الرفاعي، نور. (2024). التَّعلُّم النَّشط والمسؤولية الاجتماعية لطلاب الإعلام . **مجلة أخلاقيات الإعلام**، 18(1).

9. عبد الحميد، محمد .(2020) .**فاعلية إستراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في التَّعليم** الجامعي (الطبعة الأولى). القاهرة: دار النهضة العربيَّة.

10.عبد الرحمن، أحمد. (2023). ندرة البحوث التَّطبيقيَّة حول التَّعلُّم النَّشط في كليات الإعلام العربيَّة. في **أعمال المؤتمر الدولي لتعليم الإعلام** .جامعة القاهرة.

11.عبد الرحيم، محمد سيد، وخليل، أمينة محمود. (2021). آفاق تطوير التَّعليم الأكاديمي للدراما في مِصْر في ضوء المتغيرات التقنية العالمية .**مجلة الفنون والعلوم التَّطبيقيَّة**، 15(3).

12.عبد العال، أحمد، ومحمد، منى. (2016). فاعلية إستراتيجيَّات التَّعلُّم النَّشط في تنمية المهارات التحليليَّة لطلاب الإعلام. **مجلة البحوث التربوية**، 22(3).

13.العتيبي، خالد بن سعد، والسهلي، منصور بن عبد الله. (2020). فاعلية التَّعلُّم النَّشط في تنمية مهارات التَّواصل والعمل الجماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، 17(3).

14.العمر، ياسمين. (2023). العصف الذِّهني وتنمية الإبداع في الإعلام الرَّقْمي. **مجلة التربية الإعلاميَّة**، 10(4).

15.الغامدي، أمل عبد الرحمن، والعمري، خالد بن سعيد. (2022). إستراتيجيَّات تعزيز المرونة المِهْنية لطلاب الإعلام في عصر التحول الرَّقْمي .**مجلة علوم الاتصال والإعلام**، 7(2).

16.النجار، هبة. (2021). الفصل المقلوب وأثره على الإنتاج الإعلامي لطلاب الجامعة .**مجلة الإعلام والتَّعليم**، 17(1).

ب) المراجع الأجنبية:

17. Abrami, Philip C., Bernard, Robert M., Borokhovski, Eugene, Waddington, David I., Wade, Christina A., & Persson, Tanya. (2015). **Strategies for teaching students to think critically**: A meta-analysis. Review of Educational Research, 85(2) . https://doi.org/10.3102/0034654314551063
18. Anderson, Laura, & Brown, Kevin. (2020). **Active learning and long-term retention in media analysis courses**. Media Education Review, 14(3).
19. Johnson, Rebecca, & Lee, Samuel. (2017). Project-based learning in media education: Enhancing professional readiness. **Journal of Media Studies,** 12(1).
20. Lombardi, Doug, Shipley, Thomas F., Bailey, Jennifer M., Bretones, Paulo S., Prather, Edward E., Ballen, Cissy J.,... & Docktor, Jennifer L. (2021**). The curious construct of active learning. Psychological Science in the Public Interest**, 22(1) .https://doi.org/10.1177/1529100620973974
21. Miller, Daniel, Johnson, Claire, Kim, Andrew, & Torres, Elena. (2023). AI and active learning in data journalism. **Digital Journalism Review,** 5(2).
22. Prince, Michael, & Felder, Richard. (2017). The many faces of inductive teaching and learning. **Journal of College Science Teaching,** 46(5). https://doi.org/10.2505/4/jcst17_046_05_14
23. Roberts, Peter, & Green, Thomas. (2022). Virtual reality in broadcast education. Journal of Media Innovations, 9(1).
24. Roberts, Peter. (2021). **Active learning and academic achievement: A meta-analysis**. Educational Research Review, 35.
25. Smith, John, Patel, Ayesha, Martinez, Carlos, & Wang, Lily. (2019). Gamification in digital journalism education. **International Journal of Educational Technology,** 8(4).
26. Smith, John, Patel, Ayesha, Martinez, Carlos, & Wang, Lily. (2021). **The impact of gamification on student engagement in higher education. Journal of Educational Technology**, 34(2).
27. Smith, John, Patel, Ayesha, Martinez, Carlos, & Wang, Lily. (2022). The impact of passive learning on student engagement in media studies. **Journal of Educational Media**, 17(3).

28. Taylor, Megan, & Clark, Rachel. (2023). Cultural barriers to implementing active learning in Arab media education. **International Journal of Media Pedagogy,** 12(2).
29. Taylor, Megan, & Clark, Rachel. (2024). Active learning against fake news: Strategies for media students. **Journal of Media Literacy**, 21(3).Wilson, Emma, Thomas, Brian, & Lee, David. (2021). Problem-based learning in public relations education. **PR Journal,** 16(2).